

كلمة وفد
دولة الكويت
في
المؤتمر الخامس للأطراف
في إتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية لتغير المناخ

بون-ألمانيا الاتحادية
٢٥ أكتوبر - ٥ نوفمبر ١٩٩٩

كلمة وفد دولة الكويت
في المؤتمر الخامس للأطراف في إتفاقية الأمم
المتحدة الإطارية لتغير المناخ
بون-ألمانيا الإتحادية
٢٥ أكتوبر - ٥ نوفمبر ١٩٩٩

السيد الرئيس.

يود وفد بلادي أن يتقدم لكم بخالص التهنة على إنتخابكم رئيسا للمؤتمر كما
يتقدم بالشكر لألمانيا حكومة وشعبا على التسهيلات التي قدمتها لهذا المؤتمر.

إن دولة الكويت التي أصابتها أكبر كارثة بيئية في العصر الحديث تولى
موضوع حماية البيئة والمحافظة عليها إهتماما خاصا وكبيرا حيث تعتبر مسألة
حماية البيئة من المحاور الأساسية في السياسات والخطط التنموية في دولة الكويت
سواء الحالية منها أو المستقبلية، ويتبلور ذلك بإتضمامها إلى العديد من الإتفاقيات
الدولية ذات الصلة وأن المحافظة على البيئة ومواردها أمر ضروري وحيوي لبقاء
الإنسان وإستمرار رفاهيته إيمانا منها بأهمية المحافظة على التنمية المستدامة
للأجيال القادمة.

السيد الرئيس.

لقد سمح بروتوكول "كيوتو" بتجارة الإنبعاثات والتنفيذ المشترك بين دول
المرفق (ب) من البروتوكول حيث يعتبر أسلوب المتاجرة في تصاريح الإنبعاثات
إحدى الوسائل والآليات المتاحة لدول المرفق (ب) من البروتوكول لتطبيق إلتزاماتها،
مما يؤدي إلى إستغلال هذه الآليات من قبل بعض الدول لكي تتجنب إتخاذ إجراءات
وطنية كافية لتخفيض إنبعاثاتها الفعلية الأمر الذي يترتب عليه إلقاء أعبائها على
الدول النامية، وترى دولة الكويت أنه يجب إستخدام هذه الآليات كإجراءات تكميلية
للسياسات والإجراءات الوطنية المتخذة للوفاء بالتزامات تلك الدول.

من ناحية أخرى ترى دولة الكويت أهمية أن تكون التدابير والسياسات التي
سوف تتخذها دول المرفق (ب) من البروتوكول للوفاء بالتزاماتها متوازنة وغير
تمييزية بحيث لا تسمح بفرض قيود مباشرة أو غير مباشرة على التجارة الدولية

حتى لا ينعكس ذلك سلباً على إقتصاديات الدول النامية وبرامجها التنموية. وفي هذا الصدد فقد قامت دولة الكويت بإسقاط فوائد الديون المترتبة على الدول النامية إنطلاقاً من شعورها بالمسؤولية المشتركة في تنمية المجتمعات الفقيرة.

السيد الرئيس.

إن وفد بلادي يرى ضرورة وأهمية تحقيق تقدم ملموس في جميع المواضيع المطروحة ضمن خطة "بيونس إيرس" بحيث يسير هذا التقدم بشكل متوازن على جميع المحاور وخاصة فيما يتعلق بإحتياجات الدول النامية من نقل التكنولوجيا وتأمين الموارد المالية، ويولي وفد بلادي أهمية قصوى في تنفيذ ماورد في الفقرتين الثامنة والتاسعة من المادة الرابعة من الإتفاقية والفقرة الثالثة من المادة الثانية والفقرة الرابعة عشر من المادة الثالثة من البروتوكول وضرورة إعتداد الوسائل الكفيلة بتطبيقها.

السيد الرئيس.

هناك موضوع هام آخر، سبق أن أبدينا وجهة نظرنا تجاهه، ويتعلق بوحدة اللائحة التنظيمية والنظام الأساسي للإتفاقية والمؤتمر، ونرى أنه يجب إعتداد اللائحة الداخلية للإتفاقية كوحدة واحدة وشاملة لكل المواد ومن ضمنها المادتين ٢٢ و ٤٢ الخاصتين بأعضاء مكتب المؤتمر والتصويت على القرارات، وموقفنا يتلخص في ضرورة تخصيص مقعد للدول التي تعتمد إقتصادياتها على الوقود الأحفوري في مكتب المؤتمر، وأن يكون التصويت على المواضيع الجوهرية بتوافق آراء الأطراف في هذه الإتفاقية.

شكرا السيد الرئيس